

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ الْخُدْرِيِّ .

وقال أبو محمد في حديث أبي سعيد أنه قال : رأيت في عام كَثُرَ فيه الرَّسْلُ البياضَ أكثرَ من السَّوَادِ ثم رأيت في عام بعد ذلك كَثُرَ فيه التمر السواد أكثر من البياض . يرويه اسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله المُرَني عن ربيع ابن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد .

الرَّسْلُ : اللَّبَنُ وأراد أن اللَّبَنَ وهو البياض إذا كَثُرَ قلَّ التمر وإن التمر وهو السواد إذا كثر قلَّ اللَّبَنُ وإنَّهما لا يكادان يجتمعان على الكثرة في عام واحد . قال الأصمعي : يقال بالبدو إذا ظهر البياض قلَّ السَّوَادُ وإذا ظهر السَّوَادُ قلَّ البياض . وقال : يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللَّبَنُ والأقِط . وزاد غيره : وإذا كَثُرَتِ المُمْؤَنَفَكَاتُ زَكَتِ الأرض .

والمُمؤَنَفَكَاتُ : الرياح إذا اخْتَلَفَتَ وإذا زَخَرَتِ الأودية بالماء كَثُرَ الثَّمَرُ . وقال الأصمعي : إنَّما قيل للرياح مُمْؤَنَفَكَاتُ لأنَّها كأنها تنقلب أو